

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

وشيطان يفتنه وأربع ليس أقل منهن اليقين والعدل ودرهم حلال وأخ في الله وقال لأن أدعى من بعيد أحب إلي من أن أقصى من قريب وكان يقول إياك وصدر المجلس وإن صدرك صاحبه فإنه مجلس قلعة وقال من لم يصبر على كلمة سمع كلمات وقال رب غيظ تجرعتة مخافة ما هو أشد منه وقال من كثر كلامه كثر سقطه ومن طال صمته كثرت سلامته وقال ثلاث لا أناة فيهن عندي قيل وما هن يا أبا بحر قال المبادرة بالعمل الصالح وإخراج ميتك وأن تنكح الكفاء أيملك وكان يقول لأفعى تحكك في ناحية بيتي أحب إلي من أيم رددت عنها كفئا .

354 - صفية بنت هشام المنقرية تؤبن الأحنف .

وروي أنه لما حملت جنازة الأحنف ودلي في قبره أقبلت ابنة عمه صفية بنت هشام المنقرية على نجيب لها مختصرة فوقفت على قبره فقالت الله درك من مجن في جنن ومدرج في كفن إنا الله وإنا إليه راجعون